

النهاية في غريب الأثر

{ سكب } (ه) فيه [كان له فَرَسٌ يُسَمَّى السَّكَبُ] يقال فَرَسٌ سَكَبَ أي كثير الجَرِيُّ كأنما يَصُبُّ جَرِيَهُ صَدِيًّا . وأصله من سَكَبَ الماء يَسْكُبُهُ .

(ه) ومنه حديث عائشة [أنه كان يُصَلِّي فيما بين العِشاءَيْنِ (كذا في الأصل وألفائِق 1 / 605 والذي في اللسان [فيما بين العِشاءِ إلى انصداع الفجر] ورواية الهروي [كان يصلي كذا وكذا ركعة فإذا سكب المؤمن . . . الخ]) حتى يَنْزِدَ صَدْعَ الفَجْرِ إحدى عَشْرَةَ رَكْعَةً] فإذا سَكَبَ الْمُؤَدِّنُ بالأولى من صلاة الفَجْرِ قام فركعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ [أرادت إذا أذِنَ فاستُعِيرَ السَّكَبُ للإفاضةِ في الكلام كما يقال أفرغ في أُذُنِي حَدِيثًا : أي ألقى وصبَّ] .

(ه) وفي بعض الحديث [ما أنا بمُنْطِ عَنْكَ شَيْئًا] يكونُ على أهل بيتِكَ سُبْحَةً سَكَبًا (كذا في الأصل وأ الدر النثير والهروي . والذي في اللسان [سُنْبَةً] []) يقال : هذا أمرٌ سَكَبٌ : أي لازمٌ . وفي رواية [انَّما نُمِيطُ عَنْكَ شَيْئًا]